[49] عبدكم الحافظ الفقير على * أعتاب أبوابكم يروم فلا تخيبوه يا سادتي ! أملا * وأقسموه يوم المعاد إلى ظل ظليل نسيمه عطر صلى عليكم رب السماء كما * أصفاكم واصطفاكم كرما وزاد عبدا والاكم نعما * ما غرد الطير في الغصون وما ناح حمام وأورق الشجر وله في العترة الطاهرة وسيدهم صلوات ا عليه وعليهم قوله: إذا رمت يوم البعث تنجو من اللظى * ويقبل منك الدين والفرض والسنن فوال عليا والأئمة بعده * نجوم الهدى تنجو من الضيق والمحن فهم عترة قد فوض ا أمره * إليهم لما قد خصهم منه بالمنن أئمة حق أوجب ا حقهم * وطاعتهم فرض بها الخلق تمتحن نصحتك أن ترتاب فيهم فتنثني * إلى غيرهم من غيرهم في الأنام من ؟ فحب علي عدة لوليه * يلاقيه عند الموت والقبر والكفن كذلك يوم البعث لم ينج قادم * من النار إلا من تولى أبا الحسن وله في رثاء الإمام السبط الشهيد صلوات ا عليه قوله: يمينا بنا حادي السري إن بدت نجد * يمينا فللعاني العليل بها نجد وعج فعسى من لا عج الشوق يشتفي * غريم غرام حشو أحشائه وقد وسر بي لسرب فيه سرب جآذر * لسربي من جهد العهاد بهم عهد ومربي بليل في بليل عراصها * لأروى بريا تربة تربها ند وقف بي أنادي وادي الأيك علني * هناك أرى ذاك المساعد يا سعد ! فبالربع لي من عهد جيرون جيرة * يجيرون إن جار الزمان إذا استعدوا هم الأهل إلا أنهم لي أهلة * سوى أنهم قصدي وأني لهم عبد عزيزون ربع العمر في ربع عزهم * تقضى ولا روع عراني ولا جهد وربعي مخضر وعيشي مخضل * ووجهي مبيض وفودي مسود وشملي مشمول وبرد شبيبتي * قشيب وبرد العيش ما شانه نكد
